

قلبي... يا قلبي

قلبي ، أنت نصيري في محبتها
كل الذي فيك من برقي وطائفي

أم أنت يا قلبُ فيها بعضُ أعدائي ؟
هو الذي فيك من سُقسي ومن دائي

يا رحمتك من قلب كصومعة
شدت من الصخر لكن في طهارتها
تطوي معاني هذي الأرض في كلم
قلوت فيها بلا معنى يُسبت كما . .

يا حسرتنا فك من قلب تغلب من . .
عند الأحياء لا بالو مُنازعة
ناو قد ازور عن ناء وما استعدا
بظل ذاكر حب غير محفل

جوع جوع وإفناء لإظهاره
وإن تكن روحه عند الأحياء
لكين مُعانداً من يهوى هو الثاني
ذكرى ، وناسي حب غير نساء

كالأرض بعد حصاد الزرع الرائي
من بعد لئمة ربنا ألقت خضراء
من الصباغة تُظنها باطفاي ؟
في حبا ، هي يراي وأضواي

يا بوس القلب من حجر هزئت به
بمر يوم يوم في كسله
ممثل الضباب على الأنوار يتركها
وشقمة الحجر تعني لا انتهاء لها

ثقل الزمان على قلبي وأحشائي
والحب حائسي في يوم أخطائي
مرضى من النور قد حُمت بإفناء
إذا اللال مَسَى فيها بإفناء !

قلبي ، أنت نصيري في محبتها
كل الذي فيك من برقي وطائفي

أم أنت يا قلبُ فيها بعضُ أعدائي ؟
هو الذي فيك من سُقسي ومن دائي